رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي ، فمما لا شك فيه أننا عندما نحاول الكتابة في موضوع (
يكتب اسم الموضوع ) نجده جديراً بالتتبع والتحليل الشامل لعناصره المختلفة ؛ ذلك لأنه على قدر عظيم من الأهمية ففي الاونة
الأخيرة أصبح ذلك الموضوع محوراً لحديث وتعليق الجماهير والمجتمع بكل فئاته ، وللأهمية الكبرى للموضوع نجده قد فرض
نفسه على وسائل الإعلام المختلفة ، إذ راحت جميعها تتناوله بالتحليل الشامل ولكل ما سبق أجد قلمي يسترسل في الكتابة ولا
. يتوقف محاولاً قدر استطاعتي ملاحقة أفكاري المتدفقة المتلاحقة لإبداء رأيي فيه مساهمة مني في التعريف به وتوضيحه ومعالجته